لقمان على عظم ثاني على الطريق فغشيا عليه
فوثب اليه لقمان وضمه الى صدره واخرج
العظم باسنانه ثم نظر اليه فذرفت عيناه
فقال يا ابت انت تبكي وانت تقول هذا
خير لي وقد نفذ الطعام والما وبقيت انا
وانت في هذا المكان فان ذهبت وتركتني
على حالي ذهبت بهم ونعم ما بقيت وان
اقت سعى متنا جميعا فقال يا بني اما بكاء
فرقة الوالدين واما ما قلت كيف يكون
هذا خير فلعل ما صرفه عنك اعظم مما
ابتليته به ولعل ما ابتليت به ايسر
مما صرف عنك ثم نظر لقمان امامه
فلم ير ذلك الدخان والسواد واذا بشخص
اقبل على فرس ابلق عليه ثياب بيض
وعمامة بيضاء يمسح الهوا مسحا فلم
يزل يرمقه بعينه حتى كان منه قريبا
فتواري عنه ثم صاح به انت لقمان
قال نعم قال انت الحكيم قال كذلك يقال
قال ما قال لك ابنك قال يا عبد الله

من

من انت اسمع كلامك ولا اراى وجهك قال
انا جبريل امرني ربي بخسف هذه المدينة
ومن فيها فاخبرت انكما تريدانها فدعوت
ربي ان يحبسكما عني بما شا فحبسكما بما
ابتلى به ابنك ولولا ذلك لخسفت بكما مع
من خسفت ثم مسح جبريل بيده على
قدم ابنه فاستوى قايما ومسح بيده
على الذي كان فيه الطعام فاستلا طعاما
وعلى الذي كان فيه الما فامتلا ما ثم حملهما
وحمارهما على فرسه كما يرحل الطير فاذا
هما في الدار الذي خرجا بعد ايام وليالي
وعن عبد الله بن دينار ان لقمان قدم من
سفر فلقي غلامه في الطريق فقال ما فعل
ابي قال مات قال الحمد لله ملكت امري
قال ما فعلت امي قال ماتت قال
ذهبي هي قال ما فعلت امراتي قال
ماتت قال اجدد فراشي قال ما فعلت اختي
قال ماتت قال سترت عورتي قال ما
فعل اخي قال مات قال انقطع ظهري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)